

## رسالة التأكيدات الأميركية التي وجهتها وزيرة الخارجية الأميركية، مادلين أولبرايت، إلى الرئيس ياسر عرفات يوم توقيع مذكرة شرم الشيخ 1999/9/4\*.

وزارة الخارجية الأميركية . واشنطن 4 أيلول [سبتمبر] 1999 . السيد الرئيس: أود أن أنتهز هذه الفرصة للتعبير عن تقديري للجهود التي بذلتوها من أجل التوصل إلى مذكرة شرم الشيخ حول الجدول الزمني لتطبيق القضايا العالقة في الاتفاقات الموقعة واستئناف مفاوضات الحل الدائم (المذكرة).  
يمكنك أن تكون على ثقة أننا سنواصل الحفاظ على مواقفنا وسياستنا التي تم التعبير لك عنها لدى التوصل إلى مذكرة واي ريفر كما هو الأمر بالنسبة للمواقف التي تم التعبير عنها في رسالة الرئيس بيل كلينتون المؤرخة في السادس والعشرين من شهر نيسان [أبريل] 1999.

فيما يتعلق بالمذكرة فإنني أود أن أنقل التالي:  
**أولاً:** نحن نفهم بأن تطبيق الالتزامات العالقة المبنية من المذكرة سوف يستمر كما تم الاتفاق عليه ووفق ما هو محدد بغض النظر عن التطورات في المفاوضات ذات العلاقة بقضايا الحل النهائي.  
وفي هذا الصدد فقد علمنا أيضاً من رئيس الوزراء براك بأن إسرائيل ستطبق إعادة الانتشار اللاحقة المنصوص عليها في المادة 2 ج من المذكرة حتى لو لم تتوصل الأطراف لاتفاق الإطار المنصوص عليه في المادة 1 ج في الموعد المحدد.

**ثانياً:** لقد أكد لنا رئيس الوزراء براك بأنه لن يدخر جهداً لتحقيق اتفاق حول الوضع الدائم خلال عام، نحن نفهم أنك أيضاً سوف لن تدخر جهداً للتوصل إلى اتفاق.  
بنيتنا نحن أيضاً أن نقوم بكل ما هو بإمكاننا لتسهيل تحقيق اتفاق الحل الدائم خلال الفترة المنصوص عليها في المذكرة (13 أيلول [سبتمبر] 2000).

**ثالثاً:** نحن نفهم أن لغة المادة العاشرة من الاتفاقية قد أخذت مباشرة من مذكرة واي ريفر في البند المعنون بـ "الإجراءات الأحادية". في هذا الصدد لاحظنا بأن الإسرائيليين والفلسطينيين قد ألزموا أنفسهم باستخدام المفاوضات لحل جميع القضايا العالقة والتوصل إلى اتفاق حل دائم وشامل خلال عام واحد.  
لأجل نجاح هذه المفاوضات على هذا الأساس المتسارع فإنه من الضروري خلق الأجواء المناسبة، وفي هذا الصدد، لأجل مضي المفاوضات بإيمان جيد فإن أياً من الطرفين سوف [لن] يقوم بإجراءات أحادية من شأنها أن تقوض هذه الأجواء.

**رابعاً:** نحن نتفهم قلقكم من النشاط الاستيطاني وكما كتب لك الرئيس كلينتون في السابق فإن الولايات المتحدة تعلم إلى أي مدى كان النشاط الاستيطاني مدمراً للسلام الفلسطيني . الإسرائيلي.  
أخيراً، كما كتب لك الرئيس كلينتون في السادس والعشرين من شهر نيسان [أبريل] 1999 فإننا نؤمن بأن المفاوضات هي الوسيلة الواقعية الوحيدة لتحقيق آمال شعبك. في هذا الإطار ووفق كلمات الرئيس كلينتون "نحن ندعم آمال الشعب الفلسطيني في تقرير مستقبله على أرضه".  
باستئناف مفاوضات الحل الدائم وفق هذه المذكرة، ستتوفر لكم الفرصة لتحقيق هذه الآمال.

مادلين أولبرايت

\* المصدر: موقع صحيفة "الأيام" الفلسطينية في الإنترنت:

<http://www.al-ayyam.com>

وقد أشارت الصحيفة إلى أن الترجمة غير رسمية.

مجلة الدراسات الفلسطينية، جميع حقوق النشر وإعادة التوزيع محفوظة لمجلة الدراسات الفلسطينية، ولا يمكن نشرها أو توزيعها إلكترونياً إلا بإذن من رئيس تحرير المجلة وذلك عبر الكتابة إلى العنوان البريدي

التالي: [majallat@palestine-studies.org](mailto:majallat@palestine-studies.org)

يمكن تحميل هذه المقالة أو طبعتها للاستخدام الفردي وعند الاستخدام يرجى ذكر المصدر:

[http://www.palestine-studies.org/ar\\_index.aspx](http://www.palestine-studies.org/ar_index.aspx)